

## زاد المسير في علم التفسير

وليس دين الله بالمعنى . . . .

وهذا المعنى في رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس .  
والثاني أنهم عصوا القول فيه أي فرقوا شعر و قالوا سحر و قالوا كهانة و قالوا  
أساطير الأولين وهذا المعنى في رواية ابن حرث عن مجاهد وبه قال قتادة وابن زيد .  
والثاني أنه مأخذ من العشه والغضه بلسان قريش السحر ويقولون للساحرة عاشهه وفي  
ال الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن العاشهه والمستعشهه فيكون المعنى جعلوه سحرا  
وهذا المعنى في رواية عكرمة عن ابن عباس وبه قال عكرمة والفراء .  
 قوله تعالى فوربك لنسألكم أجمعين مما كانوا يعملون هذا سؤال توبخ يسألون عما عملوا  
في ما أمرنا به من التوحيد والإيمان فيقال لهم لم عصيتم وتركتم الإيمان فتضطهر فضيحتهم  
عند تعذر الجواب قال أبو العالية يسأل العباد كلهم يوم القيمة عن خلتين عما كانوا  
يعبدون وعما أجا به المرسلين .

فإن قيل كيف الجمع بين هذه الآية وبين قوله في يومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان الرحمن